

مضيت بعزم كأسد غضاب	مضيت ودربي شديد الصعاب
وشوقي دليلي لدار الكعاب	مضيت وعشق المنأيا بقلبي
وسيل ملذاتها بانسكاب	رحلت ودنيا اللذائذ حولي
هجرت الهوان ودنيا سراب	هجرت النعيم وعيشاً رغيداً
ونعمل سيوف الفدا في الرقاب	فما العيش إن لم تناجي المنأيا
حمانا ويبقى عظيم الهياب	وما العيش إن لم نصن بدمانا
ونحن سنبلى بجوف التراب	إلام سنحيا عبيداً لدنيا
وأنف اللئيم غدا في سحاب	إلام سيغدو العزيز ذليلاً
وبرتشف القدس كأس العذاب	إلام سنبقى بعيشٍ رغيد
وفي اليد سيفٌ شديد الضراب	وحتى متى نطرق الرأس ذلاً
ويبقى الذليل مهيب الجناب	وحتى متى نغمد السيف جناً
ونسأل وغداً لدفع المصاب	أنرجو من الكفر نصراً وعزاً
وهل تنعم الشاة وسط الذئاب	أترجون عطفاً من الكفر كلا
فما النصر إلا بزحف الركاب	فسنوا سيوف الجهاد

وثوروا على الكفر نسل الكلاب إلى الخلد تلقوا جميل المآب ونعم الممات بظل الحراب		وقوموا وخوضوا غمار المعارك عزاً ولا ترهبوا الموت وامضوا سراعاً فبئست حياة تقرر الهوان
--	--	---